بمدلول الفعل الماضي في تحقيق الثبوت ويستعمل
اسم الماضي فيه مع ان الزمان موجود فيهما معا وهو سيال
وكيف يستقيم ان الموصوفية لا تصح فيما لا تقرر له كالزمان
والحركة مع صحة ان يقال الزمان ماض والحركة سريعة
على انه يلزم ان الاستعارة في اسما الزمان والمكان
والآلة اصلية لانها تصلح للموصوفية نحو مقام واسع
ومجلس فسيح ومبيت طيب ومفتاح طيب فيقتضي
ان يجري التشبيه فيها نفسها لا في مصدرها وليس
كذلك للاتفاق على ان الاستعارة فيها تبعية
للقطع بانا اذا قلنا هذا مقتل فلان للموضع
الذي ضرب فيه ضربا شديدا او مرقد فلان لقبره
يكون المعنى على تشبيه الضرب بالقتل والموت بالرقاد
وان الاستعارة في المصدر لا في المكان ثم اطلق عليه اسمه
واشتق من القتل ومن الرقاد مرقد وليس المعنى مقتل
على تشبيه الموضع الذي ضرب فيه ضربا شديدا بالقتل
ولا الموضع الذي مات فيه بموضع الرقاد ابتداء ولذا لما
ورد على ما قالوه ما ذكروه وغيره مما اعرضنا عنه خوف
الاطناب اعرض عنه الفهم المحقق حفظه الله **قوله**
استقلالا لا تفاوت بحسب الظاهر انه مستقل
استقلالا لا تفاوت وهو كذلك من حيث دلالته على
الحدث يقد شاركه الحرف في عدم الاستقلال لكنه

يفارقه

يفارقه بان له بعض استقلال ومع ذلك فلا يصلح
للموصوفية ولا يحكم عليه لان الذي يصلح لذلك كان
مستقلا بنفسه بان يكون مفهومه محصلا في نفسه
لا باعتبار شيء اخر **قوله** فكانت استعارة تبعية
اي تابعة لما هو مستقل بنفسه وهو المصدر الدال
على الحدث فان قلت فاذا اخذ الحدث جزء مفهوم
الفعل فلم لا يكون الفعل مستقلا كذلك فالجواب
ان الحدث انما يصلح للاستقلال اذا اخذ منفردا
كما اذا قيل ضرب زيد حسن اما اذا كان بعض مفهوم
الفعل فلا لانه اذا كان كذلك انما يعتبر ايما مسندا
ولا يصلح لان يكون مسندا اليه فافهم **قوله** ومثل ذلك
يقال في باقي المشتقات اي انها ملحوظ فيها النسبة واما
نحو شجاع الذي مرفوعها فلا تصلح للموصوفية ما دامت
ملحوظ فيها النسبة واما نحو شجاع باسل وعالم نحرير
وجواد فياض فالموصوف فيها محذوف وفي المقام
بحث وهو ان من جملة المشتقات اسما الزمان
واسما المكان واسما الآلة ولا بيّنا ولها الدليل المذكور
لانه لا نسبة فيها فيلزم ان تكون الاستعارة فيها اصلية
مع انها تبعية ودفعه انه لا يلزم من نفي الدليل نفي
المدلول لامكان ثبوته لدليل اخر وهو ما علمت مما
تقدم من انه اذا قيل هذا مقتل فلان للموضع الذي

Copyright © King Saud University